

تقرير الأمين العام

الجزء الأول: الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(و) تقرير الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية

أولاً. الخلفية والأساس المنطقي

١. خلال الدورة الخامسة والتسعين للمجلس التنفيذي (بلغراد، صربيا، ٢٧-٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣)، تم تشكيل فريق عمل بشأن المساعدة الإنمائية الرسمية، بعد الاقتراح الذي قدمته جنوب أفريقيا، بهدف دعم جهود الأمانة من أجل تحقيق الأهلية الكاملة للمساعدة الإنمائية الرسمية لدى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وحشد موارد جديدة للمنظمة.

٢. عبرت الدول الأعضاء التالية عن اهتمامها بالمشاركة في الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية: مصر، والإقليم الفلامندي، وفرنسا، وألمانيا، وجامايكا، وكينيا، وموريتانيا، والمكسيك، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا التي اختيرت لرئاسة الفريق العامل. بناءً على اقتراح أعضاء الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية وبموافقة المجلس التنفيذي، باتت إسبانيا تشكل عضواً فاعلاً في الفريق العامل منذ الدورة الثامنة والتسعين للمجلس التنفيذي (سانتياغو دي كومبوستيلا، إسبانيا، ٤-٦ حزيران/يونيو ٢٠١٤ - (CE/DEC/8/XCVIII)).

٣. قدمت منظمة السياحة العالمية للمرة الأولى طلب الحصول على الأهلية للمساعدات الإنمائية الرسمية كمنظمة دولية في العام ٢٠١١، أمام لجنة المساعدات الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وقد نجحت في ذلك الوقت في الحصول على الأهلية للمساعدات الإنمائية الرسمية الثنائية الأطراف. لذلك، لكي يتم القبول بإعادة تقديم طلب المنظمة؛ تدعو الحاجة إلى استثناءين اثنين، هما: (أ) تقديم الطلب قبل انقضاء فترة السنوات الخمس؛ (ب) الالتزام بتخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار أمريكي من الميزانية الأساسية للأعمال الإنمائية.

٤. على أثر قرار الأمانة بعدم إعادة تقديم طلب لكي تصبح المنظمة من المنظمات الدولية المؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية في العام ٢٠١٤، واصلت منظمة السياحة العالمية النقاش مع لجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حول البدائل التي تناسب هيكلية برامج المنظمة وميزانيتها، مع أخذ النماذج التي اعتمدها بعض وكالات الأمم المتحدة بعين الاعتبار.

ثانياً. أولويات الفريق

٥. تتمثل أولويات الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية في ما يلي:

(أ) السعي من أجل تحقيق الأهلية الكاملة لمنظمة السياحة العالمية للمساعدة الإنمائية الرسمية على مستوى لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛



(ب) ودعم المنظمة في بناء إطار أكثر ملاءمةً لحشد الموارد من المجتمع الدولي بشكل ثنائي ومتعدّد الأطراف.

ثالثاً. العمل المنتظم للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية

ألف. اجتماعات الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية

٦. منذ تشكيله، عقد الفريق سلسلة من الاجتماعات ترأسها جنوب أفريقيا وأطلق مجموعة من الأنشطة التي تتسجم مع أهدافه، كما هو مبين أدناه.

(أ) عقد الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية اجتماعه الأول في لندن، المملكة المتحدة، في سفارة جنوب أفريقيا، في ١٥ تموز/يوليو ٢٠١٣. وركّزت مداوالات الاجتماع الأول بشكل أساسي على تحديد الأهداف والأنشطة العامة.

(ب) عُقد الاجتماع الثاني للفريق المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية في مدريد، إسبانيا، في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وركّزت نقاشات الاجتماع الثاني على مراجعة عمل المنظمة وتحسينه بدعم من الفريق المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية.

(ج) عقد الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية اجتماعه الثالث في سانتياغو دي كومبوستيلا، إسبانيا، في ٥ حزيران/يونيو ٢٠١٤.

(i) وركّزت نقاشات الاجتماع الثالث على التداول في التطورات المرتبطة بخطة عمل الفريق، والمبادرات المتخذة على ضوء الأولويات التي حددها الفريق، واستعراض النتائج التي تم تحقيقها منذ انعقاد الاجتماع السابق، للسماح للفريق باتخاذ قرارات مطلعة بشأن الخطوات المستقبلية.

(ii) أيد أعضاء الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية اقتراح الأمانة بإيجاد طريقة فعّالة من حيث الكلفة لإنشاء صندوق أو حساب خاص على غرار ما قامت به وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وإثبات استخدام الأموال لصالح أنشطة المساعدة الإنمائية الرسمية و/أو البلدان المؤهلة لهذا النوع من المساعدات وبالتالي تحرير المساعدات الإنمائية الرسمية الثنائية.

(د) عُقد الاجتماع الرابع للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية في سمرقند، أوزبكستان، في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وخلال هذا الاجتماع، أوضحت الأمانة أنّ خيار إنشاء صندوق للمساهمات الثنائية واستخدامه لتوسيع رقعة التمويل من خارج الميزانية هو خيار يتم النظر فيه حالياً.

(i) شجّع أعضاء الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية الأمانة على مواصلة جهودها السياسية وجهودها على مستوى المناداة بالسياحة كمحرك للتنمية، وعلى تقديم اقتراح خلال الاجتماع التالي للفريق حول آلية تمويل للمساعدات الإنمائية الرسمية المخصّصة أو المرصودة.

(هـ) عُقد الاجتماع الخامس للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية في مدريد، إسبانيا، في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وقد خُصّص هذا الاجتماع للنظر في وضع تنفيذ أولويات الفريق ومناقشة اقتراح إنشاء آلية تمويل للمساعدات الإنمائية الرسمية.

(i) خُصّص الاجتماع إلى أنّ الأولوية الأولى للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية (المُشار إليها في الفقرة ٥ (أ) من هذا التقرير) قد انتفتت - على الرغم من الجهود المبذولة والتواصل مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وأعضاء لجنة المساعدات الإنمائية الفاعلين، وبالنظر إلى الشروط الإلزامية المقيّدة في قواعد منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - حيث أنّ منظمة السياحة العالمية لن تصبح مؤهلة للمساعدات الإنمائية الرسمية (بما في ذلك إضافتها إلى قائمة لجنة المساعدات الإنمائية) خلال دورة الأربع سنوات الجارية.

(ii) بالتالي، فإنّ تحقيق الأولوية الثانية (المُشار إليها في الفقرة ٥ (ب) من هذا التقرير) - تحرير المساعدات الثنائية الرسمية الثنائية - ينبغي أن تشكّل جزءاً لا يتجزأ من أنشطة الأمانة المستقبلية.

(iii) إنَّ إنشاء الآلية المالية المقترحة - المُسمَّاة "صندوق السياحة من أجل التنمية" - من أجل المساهمات الثنائية واستخدامها لتوسيع رقعة التمويل من خارج الميزانية سيساعد الأمانة في الاستجابة إلى احتياجات أعضاء المنظمة وتحقيق ولايتها.

(iv) بالإضافة إلى ذلك، سيخضع الصندوق للقواعد والأنظمة المرعية في منظمة السياحة العالمية، وستسري عليه الترتيبات والإجراءات الخاصَّة بالأنشطة المموَّلة من خارج موارد الميزانية.

(v) أيدَّ أعضاء الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية إنشاء صندوق السياحة من أجل التنمية ضمن الإطار المذكور أعلاه. كما أنَّهم أيدوا فكرة أن يقدِّم رئيس الفريق إلى الدورة المئة للمجلس التنفيذي اقتراحاً بإتمام أنشطة الفريق.

(vi) جدَّد أعضاء الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية ثقتهم بالأمانة ودعمهم لها في مواصلة جهودها السياسية ومناداتها بالسياحة كمحرِّكٍ للتنمية.

باء. تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع التالي

٧. تقرَّر عقد الاجتماع السادس للفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية في إطار الدورة المئة للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، في روفين، كرواتيا (٢٨-٢٩ أيار/مايو ٢٠١٥)، في ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٥.

رابعاً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

٨. المجلس التنفيذي مدعو إلى أن:

(أ) يحيط علماً بأنشطة الفريق العامل المعني بالمساعدة الإنمائية الرسمية من أجل بلوغ الهدف المتمثل بتحقيق الأهلية الكاملة لمنظمة السياحة العالمية للمساعدة الإنمائية الرسمية وحشد موارد جديدة للمنظمة وفقاً بالمقرَّر (CE/DEC/4(XCV)؛

(ب) ويحيط علماً بمركز منظمة السياحة العالمية كمنظمة مؤهلة للمساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية الأطراف؛

(ج) ويوافق على الاقتراح بإنشاء "صندوق السياحة من أجل التنمية" من أجل دعم جهود الأمانة في حشد الموارد للمساعدات الإنمائية الرسمية؛

(د) ويدعم أنشطة المنظمة لتعزيز جهود المناذاة من أجل تسليط الضوء على موقع السياحة كقطاع له تأثير كبير على التنمية، وموقع منظمة السياحة العالمية كوكالة "تنموية" تابعة للأمم المتحدة من خلال رسائلها السياسية العامة.